

## شرح مسند أبي حنيفة

- دعاء جنازة .

وبه ( عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة ) أحد الفقهاء السبعة وأجلاء التابعين في المدينة وقد سبق ذكره ( عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم : " كان يقول : إذا صلى على الميت ) أي بعد التكبيرة الثالثة ( اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا ) أي حاضرنا ( وغائبنا ) والمقصود المبالغة في الاستيعاب ( وصغيرنا ) أي من سيفعل ذنبا ( وكبيرنا ) والمراد بها شابنا وشيخنا ( وذكرنا وأنثانا ) والمراد استيفاء أنواع المؤمنين والمؤمنات والحديث في الحصن الحصين رواه أبو داود والترمذي والنسائي وأحمد وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة .

قال ابن الهمام : وفي حديث إبراهيم الأشهل عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى على الجنازة قال : اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا رواه الترمذي والنسائي .  
ورواه أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فيه : اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان .  
وفي رواية لأبي داود نحوه وفي أخرى : ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده . انتهى .

وفي رواية النسائي : ولا تفتنا بعده وروى زيادة واغفر لنا وله